



مقاعد فردية أنيقة تضمن راحة مطلقة تم تصميمها بشكل يسلط الضوء على الطاقة الكبيرة الكامنة في السيارة

الحياة»، ويكمل مكبر الصوت «باس» الموضوعان في الصندوق 7 مكبرات للصوت موزعة بشكل مدروس في المقصورة.

قلب نابض

ينبض قلب «داون» بمحرك مزود بتيربو ثنائي سعة 6,6 ليترات ومكون من 12 أسطوانة، تبلغ قوة السيارة 563 حصانا عند 5,250 دورة بالدقيقة ويبلغ معدل العزم 780 نيوتن متر عند 1,500 دورة، مما يؤكد تجربة القيادة الاستثنائية التي تقدمها داون.

وتضمن القدرة على التحكم بالسيارة الإطارات القابلة للسير بدون هواء والتي يبلغ إطارها متريا 540 ملليمتر (20 بوصة)، وتسمح هذه الإطارات لداون بالسير لمسافة 160 كيلومترا بسرعة 50 متر بالساعة/ 80 كيلومترا بالساعة قبل الاحتياج لاستبدالها. وتنفسي القدرة على التحكم بالسيارة بأقصى مستوياتها حتى في حالة فقدان الهواء بالكامل من الإطار.

تكنولوجيا خفية

تتأشيا مع عائلة رولز-رويس من السيارات الفاخرة، تعتبر داون سيارة متقدمة جدا على صعيد الهندسة والتكنولوجيا. إنها تمنح السائق باقة من الإبداعات التكنولوجية التي تحرص على منح السائق وقتا متعنا في السيارة وتجربة قمة في الفخامة. أما السر في ذلك فهو في الموضوعة الخفية لوظائف السيارة التكنولوجية، فتم تجهيز داون بجهاز تحكم دوار على شكل روح الحرية Spirit of Ecstasy Rotary Controller، وهو عبارة عن حل يسبح للمستخدم بالوصول إلى وظائف الوسائط المتعددة ووظائف الملاحة بلسة واحدة.

وعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الإصبع لجر الرموز الخاصة ببيانات الملاحة أو البيانات الإعلامية إلى السطح، مما يحاكي الوظائف السلسة في الهاتف النكي. ويمكن بفضل مفتاح واحد موضوع على عجلة القيادة لمزيد من العملية والسهولة، أن يقوم المستخدم بطلب وظائف السيارة من خلال الأوامر الصوتية. وهاتان الخاصيتان تلغيان الحاجة إلى المزيد من الأزرار وتضمنان سهولة الاستخدام، يكفي مثلا الضغط على المفتاح وإصدار الأمر صوتيا: «الملاحة إلى سان تروبيه» ليعمل نظام الملاحة المتصل بالأقمار الاصطناعية في السيارة على إيجاد الطريق الأسرع. وتعرض البيانات من وجهة الوسائط المتعددة ونظام الملاحة التي تم تحديثها بشكل كبير على الشاشة الجديدة عالية الوضوح قياس 10,25 بوصة، بينما ارتقت التعديلات على الأجهزة والبرامج إلى مستويات جديدة من سرعة التطبيق لقياس الطرق بسرعة أكبر.

الأمميين ما يمنح السيارة مظهرها الجانبي الطويل ومقصورة فاخرة مريحة إلى أقصى الحدود. وإذا تذكرنا السيارة بشكلها الجانبي بسيارات السباقات الكلاسيكية، تسهل هذه الأبواب مسالة دخول الركاب وخروجهم من حضان داون الفاخر. أما الركبان الخلفيان فيحظيان بإمكانية خروج سهلة جدا، حيث يمكنهم الوقوف للترجل من السيارة كما ولو كانوا ينتقلون من على متن زورق على الرغيفيرا إلى طائرة خاصة في موناكو أو على بحيرة كومو الإيطالية.

الانطباع الأول عند دخول سيارة داون هو رؤية 4 مقاعد فردية مرصوفة وسط مقصورة على شكل مقلاع أنيق ومترف من الخشب والجلد. أما مفهوم المقلاع فيبدأ من موقع السائق نحو خلف السيارة ويلتف حول المقعدين الخلفيين قبل العودة إلى العمود الأمامي A Pillar عند الراكب الأمامي. وقد خضعت لوحة العدادات لمجموعة من التعديلات مع وضع أكابيل معدنية مصقولة حول العدادات تأكيداً على دقة التصميم التي تشتهر بها ساعات المعصم الفاخرة المصنوعة يدويا بينما «بطوف» الوسط المصنوع من الكروم غير اللامع في قلب كل عداد.

رقصة الباليه الصامتة

تم اللجوء في السقف إلى تقنيتين حرصا على أن يظهر السقف بكامل رونقه وأجمل ما يكون، ومن أجل أن يساهم في مستوى السكون والهدوء في السيارة من حيث الوظيفة. يتمتع السقف بسطح ناعم جدا تتخلله «درزات فرنسية» شبه مخفية مما يحرص على عدم إحداث دفق الهواء فوق سقف السيارة عندما يكون مغلقا أي ضجيج يذكر. أما داخل «داون» فيتسم بالصمت الذي يميز قلب رولز-رويس رايت، وهو أمر أول من نوعه في مجال السيارات المكشوفة.

من ناحية أخرى، إن عملية الفتح والإغلاق الأساسية للسقف يجب أن تكون جميلة وسلسة في آن. وقد ذهب فريق الهندسة بعيدا جدا في مهمته إلى درجة أنه ابتكر عبارة لما أراد أن ينجزه فسي آلية فتح السقف وإغلاقه هذه، فأطلق عليها تسمية «رقصة الباليه الصامتة».

بصمت مطلق، تستغرق عملية فتح السقف مجرد 22 ثانية عند سير السيارة بسرعة 50 كيلومترا بالساعة، وتستحوذ «رقصة الباليه الصامتة» هذه على جميع الحواس، حيث تستبدل السكينة والانعزال باصوات وأنوار وعطور العالم الخارجي. ومع 16 مكبر صوت مضبوط بشكل فسردي، مع إعدادي المسرح والأستوديو، توفر شعورا بالصفاء «أوسع من

بوصة المصقولة، و21 بوصة و20 بوصة المطلية على حفاظ شخصية داون التي تشكل تعبيرا عصريا لتصرف رولز-رويس.

من ناحية أخرى، يتميز الجزء الخلفي من السيارة بجنين متفتحين قليلا ينحرفان تدريجيا نحو الخلف مما يعكس التصميم الأنيق لبدايات سيارات رولز-رويس كويبه المكشوفة التي كان الجزء الخلفي منها يشبه الجزء الخلفي النحيف من القارب boat tail والسيارات الجميلة التي تم إطلاقها في أوائل القرن العشرين التي كانت أبرز إبداعها.

ومع فتح السقف، تزداد رولز-رويس داون تلقا، فيمنح الانحدار الحاد للزجاج الأمامي للسيارة، إضافة إلى الخط الذي ينساب متارجحا عبر الكتفين الخلفيين، إضافة إلى الحزام الوسطي الذي يظهر على جانبي السيارة تحت النوافذ انطباعا بالرشاقة الفطرية. والحزام الوسطي المرتفع نفسه يعانق السيارة ليلتف حول مقصورة الراكبين الخلفيين على غرار سترة تم رفع ياقعتها لتحمي العنق.

التصميم الداخلي

مرة جديدة، تتميز أبواب رولز-رويس التي تفتح مفعوسة على طريقتها الخاصة في صيغة خاصة بالسيارة المكشوفة، إنها أبواب لها أنيقة ورقية تأتي لتكمل الجناحين



مقصورة أنيقة ومترفة

دبي - فريد سلوم

بعد الكشف عن طراز رولز-رويس داون للمرة الأولى في السوق الكويتية، توجهت «الأبناء» وبدعوة من شركة علي الغانم وأولاده، الوكيل المعتمد لروولز رويس في الكويت، إلى إمارة دبي لتجربة قيادة المكشوفة الجديدة «داون».

«داون» تعتبر اليوم السيارة الأكثر جانبية حتى تاريخه ضمن عائلة رولز-رويس، وهي تعبر عن شخصية الصانع البريطاني العريقة، وهي تخط فصلا جديدا في تاريخ السيارات المكشوفة الفاخرة.

ستعريف في هذه التجربة بشكل مطول على رولز رويس داون التي لا تزال تحافظ على مبادئ التصميم الأساسية التي تعتمد عليها رولز-رويس وهي غطاء محرك طويل، ومسافة قريبة من الأرض، وصندوق طويل، مع انحناء انسيابي أنيق نحو الخلف وخط كتف مرتفع، وهذا التقليد والإرث العريق يتجلى بروعة في تصميم عصري بالكامل.

من الخارج تبدو رولز-رويس داون مستعدة للانطلاق. فقدره التسارع الكاملة والأسطح المشوذة تتزايد بفضل لوحات الهيكل الجديدة التي تظهر تقوسات تجعل السطح يبدو مشودا بشكل أكبر وتجعل جسم السيارة يبدو أكثر قوة، مما يشير إلى الشخصية الكاملة خلف التصميم.

وتمنح المقدمة القوية واللافتة للسيارة مظهرا حسنا أنيقا شبه ذكوري بينما خط الكتف الانسيابي الذي يصبح أكثر رقة مع انحدره نحو العجلات الخلفية فيمنح السيارة مظهرا عريضا بشكل أكبر. وعلى غطاء المحرك تبرز قناة تنبعث من أجنحة تماثل الحرية بما يشبه الذيل البخاري الذي تتركه خلفها الطائرة تعبيرا عن الديناميكية.

عند النظر إلى رولز-رويس داون من الناحية الجانبية، يذهب النظر مباشرة إلى أنيقة الوجه الجانبي للسيارة، فشكل السقف المرن يتميز بالانسجام والتناغم التام إذ يخلو من أي مناطق مقوعدة أو ناتئة أو دعامات حادة كما نجدها لدى صانعي السيارات الآخرين. إلى ذلك، تحرص العجلات قياس 21



الزميل فريد سلوم خلال تجربة «داون»

# «داون»..

## فجر رولز - رويس الجديد



جانب من تجربة القيادة



صندوق مكسو بطبقة من خشب الكاناديل المسامي

«بعد دراسة قطاع السيارات المكشوفة، لاسيما السيارات الفاخرة جدا في هذا القطاع، أصبح واضحا بالنسبة لمصممي رولز-رويس أن العملاء لن يجسدا تغييرا بارزا في هذا القطاع. والتركيبة بشكل كبير على صيغة المقاعد 2+2 كان قد أصبح بنظر رولز-رويس بمنزلة تنازل كبير.

بشكل عام، فإن تركيبة المقاعد 2+2 تعني أن التوزيع هو كما يلي: مقعد السائق وآخر للراكب الأمامي، إضافة إلى مقعدين خلفيين صغيرين لراكب آخرين محتملين أو للصغار. ونتيجة لذلك، يصبح القطاع بنظر «رولز-رويس» مكتظا بالسيارات المكشوفة التي تقبل بالمساومة وذات الطابع «غير الاجتماعي» على الإطلاق.

ففكرة إبداع داون توفر الراحة فقط لشخصين راشدين للاستخدام اليومي فكرة لا تقبلها، ففي إبداع داون، لم تقبل أي مساومة أو أي تنازلات على راحة أربعة ركاب راشدين يرغبون في التخلل معا بقمة التميز والتألق».

## لا للمساومات

